



السنة الحادية عشرة

٢٠١٥ / ١٠ / ٢٢ م

٨ / محرم / ١٤٣٧ هـ

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

الخبير



رقم ٥٥١
السلام عليكم



إعداد/منتظر السعدي

ففزعت وأنت وصاحت: أبه.. يا أبه.. من الذي حرّ
نحرك؟! أبه.. من الذي خضب شيبتك؟! فما زالت
تقول هذه الكلمات، حتى سكت أئينها.. وظنوا أنها
نامت.. فلما حرّكوها وإذا بها ميتة على رأس أبيها عليه السلام..
وذكر بعض الأكابر أن أم كلثوم كان جزعها وبكاؤها
ونحيبها على تلك الطفلة أشد وأبلغ من باقي العيال،
فما كانت تهدأ وتسكن طيلة تلك المدة التي قضوها في
الشام، فقالت لها العقيلة الكبرى زينب عليها السلام: يا أختي
ما هذا الجزع والهلع والبكاء؟! كلنا أصبنا بفقد هذه
الطفلة، ولم يخصك المصاب وحدك.. فقالت لها: يا
أختاه لا تلوميني.. فقد كنت واقفة عشية أمس، وإلى
جنبى هذه الطفلة بباب الخربة في وقت انصراف
أطفال أهل الشام إلى بيوتهم وأهاليهم.. فكان بعضهم
يقف بباب الخربة للتفرج علينا ثم يذهب!! فقالت لي
هذه الطفلة: عمّة إلى أين يذهب هؤلاء الأطفال؟!
فقلت لها: إلى منازلهم وأهاليهم.. فقالت لي: عمّة
ونحن ليس لنا منزل ولا مأوى غير هذه الخربة؟
فسلام عليك يا سيدتي رقية يوم ولدت ويوم استشهدت
ويوم تبعثين حياة.

طفلة اشتق اسمها من الترقى والسمو والتوقع
والعلو، أو هو تصغير لطيف.. لفظ رقية بمعنى
الدعاء والابتهال إلى الله سبحانه وتعالى في شأن
أصحاب البلاء، هذه الطفلة للإمام الحسين عليه السلام لم
يتجاوز عمرها الأربع سنوات، ولكنها من بيت لا يقاس
بعمراً أو يقاس بهم أحد، فكبيرهم لا يقاس وصغيرهم
جمرة لا تداس، فكما جسّد أبوها عليه السلام وأصحابه الغرّ
الميامين المواقف المشرفة، فإن هذه الطفلة كان لها دور
مشرف، وهي في خبرة الشام أدّى إلى شهادتها، حيث
زلزلت عروش الظالمين من بني أمية بصرخة هزّت بها
أركان السلطان الأموي وكانت بحق (كلمة حق عند
سلطان جائر)..

فبعد أن رأت السيدة رقية في منامها أباهما الحسين عليه السلام،
أفاقت من منامها وقالت: أين أبي الحسين، فاني رأيته
الساعة في المنام.. ثم أخذت تصرخ قائلة (أين أبي؟...
أين أبي؟)، فلما سمعن النسوة بكين وبكى معهن سائر
الأطفال وارتفع العويل، فانتبه يزيد من نومه وقال:
ما الخبر؟

فحصوا عن الواقعة وأخبروه بها، فأمر أن يذهبوا
برأس أبيها إليها!! فأتوا بالرأس الشريف وجعلوه في
حجرها.. فقالت: ما هذا؟! قالوا: رأس أبيك!!



لماذا سُمِّيَ بالبحر الأبيض المتوسط ؟

إعداد/ الفيزيائي أ. شاكِر عبد الرزاق

هو من أشهر البحار الموجودة على الكرة الأرضية، حيث تعاقبت عليه الكثير من الحضارات.. وهو قبل أن يسمى بهذا الاسم (البحر الأبيض المتوسط)، كان يعرف بأسماء قديمة.. فقد كان يسمى ببحر الروم، حيث كان الروم (الرومان) يستخدمون البحر الأبيض في نقل البضائع والسفر والانتقال للجهات المقابلة (من ضفة لضفة)، حيث يتميز بموقعه الجغرافي، فهو يتوسط ثلاث قارات وهي (أوروبا وآسيا وأفريقيا)، وهذا أول الأسباب المؤدية لذلك الاسم (لتوسطه هذه القارات).

أما السبب في تسميته بـ(الأبيض)، فبسبب الجو والمساحة الجغرافية، فمن جهة المساحة، تمتد مياهه لمسافات شاسعة كبيرة جداً.. ولونها فاتح مائل للأبيض.. وهذا ما أطلقه البحارة عليه، أي عندما يبحرون فيه تمتد أنظارهم لمسافات طويلة.. فينعكس اللون الأبيض للمياه..

وأما من ناحية الجو.. فيلعب مناخ البحر الأبيض المتوسط دوراً مهماً في تسميته باللون الأبيض؛ لأنه من المناخات التي تتكون في سمائه الغيوم البيضاء! وهذه الغيوم تعكس لونها على البحر، لذلك يظهر لون المياه أبيض.

وللبحر الأبيض المتوسط مضيقان، واحد منهما (مضيق جبل طارق)، وهو مضيق يفصل ما بين قارة أوروبا وقارة أفريقيا، فهي نقطة عبور بين القارتين، ونقطة تفصل بين البحر الأبيض والمحيط الأطلسي، ويتواجد في البحر الأبيض الكثير من الجزر البحرية، ويقدر عددها بثلاثة آلاف جزيرة!!

وتعتبر شواطئ البحر الأبيض من الشواطئ النظيفة على مستوى العالم.. كما شهد هذا البحر الكثير من المعارك البحرية، التي قام بها المسلمون في إبحارهم لقارة أوروبا لفتحها، ونشر الإسلام فيها.

ونشير هنا إلى أن قاع البحر تكثر فيه آثار السفن المحطمة، التي أبحرت فوق سطحه وتدمرت ونزلت للقاع.. كما يعتبر قاع البحر الأبيض المتوسط ثروة يلجأ إليها الغواصون والباحثون عن الكنوز في الإبحار والتفتيش بين السفن المحطمة.. حيث يذكر أنه تم انتشال الكثير من الكنوز منه..

ويتمتع قاع البحر بثروة حيوانية كبيرة، حيث تعيش به الكثير من الأسماك، وخصوصاً سمك السردين، ويتمتع بشعب مرجانية رائعة الجمال.



الصحة وسلامة الطفل

اعداد / د. أحمد صباح الوائلي

أساسي، ويفضل استخدام صابون استحمام سائل غير معطر وخالٍ من المواد العضوية، حيث إنّ الصابون الذي يحتوي على تلك المواد العضوية في تركيبته، قد تم تصنيعه من مواد منظفة من شأنها أن تزيل الطبقات السطحية من البشرة، وهي طبقات ذات أهمية، حيث تساعد في الحفاظ على نداوة البشرة، عن طريق حجز الماء فيها.. ومن أجل تجنب فقدان بشرة الطفل لنداوتها يفضل ألا يستغرق استحمام الطفل أكثر من عشر دقائق، وما إن يخرج من الحمام يجب دهن جسمه بكريم أو (جل) مرطب أو (باودر) ملطف.. وذلك خلال دقائق معدودة، أي في عملية سريعة لا تتعدى الثلاث دقائق، وذلك بهدف مساعدة البشرة على الاحتفاظ بالماء فيها، مع مراعاة الحرص على تجنب منطقة العينين وما حولهما. وتجدر الإشارة هنا: إلى عدم شراء عبوات كبيرة الحجم من كريمات البشرة الخاصة بالطفل، حتى لا يطول استخدامها أكثر من ثلاثة أشهر، حيث إنّ الخبراء يؤكدون على ذلك.. لتلافي تلوثها بالبكتيريا الضارة بعد هذه الفترة.

العناية بالطفل من ضرورياته الحياتية، فالطفل كونه قاصراً لن يتمكن من العناية بنفسه، بل يحتاج لتدخل ومساعدة الآخرين في كل شيء في تربيته وفي مأكله ومشربه ونومه ولعبه واستحمامه.. وكل واحدة من هذه الأمور تتطلب من المربي (الوالدين) أن يحيط خبرة بها. ومن أجل الاعتناء بنظافة الطفل أو استحمامه.. يتوجب على الأم مراعاة أمور منها: (التقلبات الجوية المعهودة في مختلف الفصول)، حرصاً على صحته وتجنباً لنزلات البرد خصوصاً في فصلي الشتاء والخريف.. لذا ينصح أطباء الأطفال الأمهات، بإعطاء الطفل حمامه بمعدل مرتين في الأسبوع، مع الحرص على النظافة اليومية، والتي تشمل تنظيف ثنايا الجلد، مثل المنطقة المحيطة بالرقبة وتحت الإبطين.. كما وأن استخدام الماء الفاتر لاستحمام الطفل أمر





مأساة كربلاء واشكائية الطرح!!

الشيخ مقداد الربيعي

المسلمين.. يحتاج إلى استقبال عبق الرسالة الحسينية ومواقف الإمام الشهيد (عليه السلام) وأهدافه في قالب إنساني، يتفق عليه كل أبناء العالم، فنطرح للعالم الإمام الحسين (عليه السلام) كمقاوم للاستبداد من خلال اللا عنف، وأنه رمز للدفاع عن المحرومين والمضطهدين، والمدافع عن حقوق الإنسان.. بل وحتى الحيوان، عندما أمر بإسقاء الخيول حتى ترتوي بقوله «ورشفوا الخيل ترشيفاً».

كما ينبغي تعريف العالم بسيد الشهداء (عليه السلام) من خلال حرية الرأي والرأي الآخر.. وإفساحه المجال للحوار للمُخْتَلَفِ والمُؤْتَلَفِ، للتعبير عن رأيه وعمله بكل آليات السلم للحصول على الحقوق.

إن لغة الخطاب الحسيني بدأت في السنوات الأخيرة بالتوسع والاستيعاب لجميع الشرائح وخاصة الشباب، فكل الأساليب الخطابية والمناهج الفكرية باتت متاحة.. وأنت وحدك من تختار.

تحتاج الأفكار والرؤى من وقت لآخر للطرح بطرق وأساليب متغيرة، تحمل في مضمونها نفس المحتوى والمعنى، إلا أنها تُصاغ بعبارات ومعانٍ مختلفة تتناسب مع المرحلة الزمانية والفئات المستهدفة.

ومن جملة ما يدور الحديث حوله تجديد طرح قضية عاشوراء وثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بخطاب يتلاءم ولغة العصر والجيل الذي نعيش فيه وخاصة جيل الشباب، ويقابلها منهج رافض للتغير، ويصف محاولة الآخرين بأنها تميع لقضية كربلاء، إلا أن كثيراً من الطروحات والانتقادات من كلا الطرفين.. لا تعدو كونها عبارات فضفاضة لا تقدم أي برنامج عملي، فتأتي في الغالب بشكل ردات فعل!! لا بشكل برنامج مصاغ من أجل التجديد والقبول بالتنوع الموجود.

والحق أن التجديد مطلوب مع المحافظة على الأصالة وعدم المجاملة، ويتحقق من خلال تعدد الأساليب مع وحدة الحقيقة..

فالعالم كله على مستوى المسلمين وحتى غير

المرأة بين الافتراضية والواقعية

السيد أحمد الخياط

انشغال الذهن بسطحيات الأمور، وتغليبها على المبادئ والقيم الإسلامية، وعلى العفة والستر أحياناً..!! فالجامعات؛ هذه الصروح العلمية والثقافية.. من المفترض أن تكون مصدراً لتقويم السلوك والثقافة والأخلاق الإسلامية، باتباعها النظرية الإسلامية في تأسيس الحياة..

لكنها -مع بالغ الأسف- صارت مرتعاً لنقد الثقافة الإسلامية!! وخلق الإشكالات على الثوابت الأخلاقية والشرعية.. وصار العدول عن الآداب الدينية والمسائل الخلقية.. أمراً متعارفاً بل متنافس فيه!! بعد إحلال ثقافات أخرى من قبل ضعاف الفكر، والذين لا يملكون حصانة



فكرية!! حتى صارت بعد ذلك جميع مفرداتها ثوابتاً حياتية لهم..!!

ونتج عن ذلك انحلال في المنظومة الأخلاقية من حيث الظاهر ومن حيث الباطن! وأصبحت الأسر المحافظة المتعففة تتردد نوعاً ما من زجّ أبنائها وبناتها وسط كمّ من المحاذير! في وسط تحكمه برامج فكرية تتطارد فيما بينها، لتحصيل كمّ من الأنصار والتابعين.

باتت المرأة حالها حال الكثير من أفراد المجتمع -المجتمع الإسلامي بصورة خاصة- تعيش بين حالتين متناقضتين هما:

✧ الحالة الافتراضية: والتي تذهب الى أن المجتمع لديه عادات وتقاليد وأعراف نشأ وترعرع عليها.. وهذه الأعراف لا يمكن -بصورة أو بأخرى- تجاهلها أو تجاوزها!! فهي تُعطي لذلك المجتمع صبغته وهويته.

✧ الحالة الواقعية: والتي يظهر من خلالها

واقع المجتمع المعاش.. فإذا كانت الحالتان متطابقتين (الافتراضية والواقعية)، ظهرت حقيقة ذلك المجتمع واضحة جلية للمراقب.. أما إذا اختلفتا.. فإن الصدوع والشقوق تبدأ

بالظهور على أسواره.. مما قد يؤدي الى تهاويه وسقوطه..

فلو نظرنا الى حال المرأة اليوم -والكلام هنا مُقيد وليس مُطلق- في مرفق معين أو مؤسسة معينة.. كالجامعة مثلاً.. نرى انها كما في محاكاة الأزياء والمواقف في الملابس والمأكول وطريقة الكلام والضحك واستيراد مصطلحات بعيدة عن الذوق المجتمعي المسلم، وبالتالي



جزاء التقوى

إعداد / علي عبد الجواد

أصابه على الشمعة لعدة ثوانٍ ليحرقه، وكان يفعل الشيء نفسه كل ساعة!! مع جميع أصابعه، والفتاة تراقبه وهي تبكي بصمت خوفاً من أن يكون مجنوناً!! لم ينم أحدٌ منهما..

وفي الصباح أوصلها إلى مدينتها.. فقصّت الفتاة لوالديها قصتها، بعدها مرضت البنت من شدة الخوف الذي عاشته.. وأراد الأب أن يتأكد من القصة، فذهب في اليوم التالي إلى الشاب، على أنه عابر سبيل وطلب منه أن يدلّه الطريق.. فشاهد الأب يدي الشاب وهما ملفوفتان! فسأله عن السبب..

فقال له الشاب : لقد أتت إلي ليلة أمس فتاة جميلة ضائعة.. فنامت في بيتي!! وكان الشيطان حاضراً.. فكنت عندما يشد بي الوسواس أقوم بحرق أحد أصابعي لأتذكر نار الآخرة..!! وكان التفكير بالاعتداء على الفتاة يؤلني أكثر من الحرق..!!

أعجب والد الفتاة بتقوى الشاب، فدعاه إلى منزله، وأخبره برغبته في أن يزوجه ابنته الوحيدة.. إذا لم يمانع!! فوافق الشاب.. دون أن يعلم بأن تلك البنت هي نفسها الفتاة الجميلة التائهة.. وهنا : بدل أن يقضي ليلته تلك بالحرام وبسخط الله.. فقد رزقه الله مالها وجمالها طوال العمر.. فمن ترك شيئاً لله تعالى عوضه مكانه خيراً.

يحكى أن في إحدى السفرات المدرسية، لإحدى المدن الأثرية.. وبعد نهاية السفرة وقريباً من غروب الشمس، صعد الجميع إلى الحافلة التي أقلت الطالبات للعودة إلى بيوتهم.. لكن إحدى الطالبات حضرت متأخرة!! فوجدت أن الحافلة قد انطلقت ولم ينتبه لتغيّبها أحد..!!

ولم يكن في المنطقة سوى بيت بسيط يسكنه شاب مؤمن فقير.. فقصدته وكان (وقت الغروب قد حل) وهي لا تعلم بمن فيه، وطرقت الباب!! فتح الشاب الباب فشاهد فتاة في غاية الجمال..!! فقال لها في دهشة : من أنت؟ وماذا تفعلين هنا؟ فردت عليه : أنا طالبة.. أتيت هنا في سفرة مدرسية، ولكنهم تركوني وحدي! ولا أعرف طريق العودة..!!

فقال لها : إنك في منطقة غير مسكونة، فالمدينة التي تريدينها في الناحية الجنوبية، وأنت الآن في الناحية الشمالية، ولا يسكن أحد غيري فيها، ولا توجد عندي واسطة نقل، وخطوط الهاتف معطلة.. ولكنه اضطر بأن يدخلها بيته حتى حلول الصباح، ليتمكن من إيجاد وسيلة تنقلها إلى مدينتها..

وطلب منها أن تنام هي على سريريه.. وهو سينام في طرف الغرفة.. فوضع سائراً ليفصل السرير عن باقي الغرفة.. فأخذت الفتاة مكانها وغطت نفسها وأخذت تراقب الشاب وهي خائفة.. كان الشاب جالساً ويده كتاب، وفجأة.. أغلق الكتاب وأخذ ينظر إلى الشمعة المواجهة له!! وبعدها وضع إحدى





مسابقة أفضل مؤلف بحق الإمام الباقر (عليه السلام)

دعماً منها لاستمرار الحركة العلمية والنهضة الثقافية التي تشهدها الساحة العلمية في العراق، وإبرازاً لدور الإمام الباقر (عليه السلام) في الحياة ودوره المهم والريادي في الإصلاح.. تقيم العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل مؤلف بحق الإمام الباقر (عليه السلام) .. ويكون رافداً للمكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد .

التعليمات

١- تُسلم المشاركات إلى، قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الدراسات والنشر ، أو عن طريق البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net).
٢- آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١٥ شعبان المعظم ١٤٣٧ هـ.
٣- يتم الإعلان عن النتائج في مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي السنوي الذي يُقام في العتبة العباسية المقدسة في شهر شوال سنة ١٤٣٧ هـ، وذلك في الذكرى السنوية لجرية هدم قبور أئمة البيت (عليهم السلام).

٤- تُشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.
٥- يحق للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاحتفاظ بالمشاركات ونشرها كما أن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة غير ملزمة بإعادة المشاركات إلى أصحابها.
٦- تُمنح مكافأة مالية للمراكز الثلاثة الأولى للمشاركات التي تم قبولها من قبل اللجنة العلمية المكلفة في تقييم البحوث مقدارها: الأول: (٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)، الثاني: (٣,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)، الثالث: (٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي).
٨- للاستفسار والمزيد من المعلومات عن هذه المسابقة يرجى الاتصال بالأرقام الآتية: (٠٧٧٧٠٤٦٦٦) أو (٠٧٨٠١١٤٣٠) أو البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net).

محاور المسابقة

- ١- محور الفقه وأصوله .
- ٢- المحور العقائدي .
- ٣- المحور الفكري (الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الفلسفي، التاريخي، الجغرافي) .
- ٤- المحور القرآني .
- ٥- المحور العلمي .
- ٦- المحور التربوي .

شروط المشاركة

- ١- أن لا يكون المؤلف تم المشاركة به في مؤتمر أو ألقى في ندوة أو نُشر سابقاً.
- ٢- يجب أن تتوفر في المؤلف شروط البحث العلمي الرصين، واستخدام القواعد العلمية المعتمدة في توثيق المصادر .
- ٣- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات، وأن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب أو الأديان الأخرى .
- ٥- تُقدّم المشاركات مطبوعة بورق (A4) مع قرص (CD) بخط (Simplified Arabi)، بحجم (١٦) للمتن، وبحجم (١٤) للهوامش، وأن لا يقل عدد صفحات المؤلف عن (٢٠٠) صفحة .
- ٦- توضع (الملحقات) بنهاية الكتاب مع الإشارة إليها برقم في داخله.
- ٧- يزود الكتاب بقائمة المصادر والمراجع حيث يراعى فيها

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠١٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

